

٧. حصول المأمول بشرح ثلاثة الأصول، ٩٠٢-٧٧١ (الدرس الأخير)

| الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما اما بعد وصلنا الى قول المصنف رحمة الله وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ربى وسعت اه. فاي اي فاعبدون. قال البغوي - 00:00:00

رحمه الله سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين في مكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الائمان هذا دليل على ان الذي يترك الهجرة ليس بكافر. لأن الله تعالى قال يا عبادي الذين امنوا - 00:00:28

ولو كانوا كفارا ما ناداهم باسم الائمان. وقد تقدم كلام العلماء كابن كثير والشوكاني ان تارك الهجرة يعتبر عاصيا ظالما وكلامه اللغوي هذا ما خصمه الشيخ هنا مما حكاوي البغوي عن جماعة من السلف. والبغوي - 00:00:52

هو الامام الحافظ الفقير ابو محمد الحسين ابن مسعود الفراء البغوي نسبة الى بلدتي مفسوش ويقال لا بغي بين هرات ومردو الرو على غير قياس من على غير قياس. هذه النسبة على غير قياس. يعني عندما ننسبه الى بغشور المفروض نقول ماذا؟ بغشور في النسب. لكنه نسبه قال البغوي. هذا - 00:01:10

يعني سمعني ليس قياسي. قال ابن كثير برع في العلوم وكان عالمة زمانه فيها وكان دينا. دينا صاحب دين ورعا. نعم. برع في مهرة. احسنت. برع في مهرة. لا تتركه كلمة لا تفهمون الا وتسألون عنها. برأي - 00:01:38

اصبح ماهرا وعالما. نعم. كان دينا ازاي يا هيديل عابدا صالحا له مؤلفات منها تفسيره معالم التنزيل وشرح السنة. لكن قد تكون الهجرة اذا ترك الهجرة ليس كفرا الا اذا انضم اليه ماذا؟ لنصرة الكفار نصرة الكفار وحرب المسلمين. يا عبادي الذين امنوا اي امنوا بي وبرسولي ولقائي. واضافهم اليه بعد - 00:01:58

خطابي له تشريفا وتكريما. قل هذا خطاب يا عبادي الله ناداه ثم ضعفه من نفسه تشريفا وتكريما. ان ارضي واسعة فان كنتم في ضيق من اظهار الائمان فاخرجوا فان ارضي واسعة. واي اي فاعبدون. هذا يسمى اسلوب ماذا؟ حصر. حصر. لانه قدم وجوب حصل فيه - 00:02:27

فاعبدوني. انه قدم اي اي. قدم المفعول به تقديم مفعوله فيه للتخصيص والحصر. صح؟ بالضبط. واي اي فاعبدوني. وحذفت الله للتخفيف يعني لا تعبدوا معي غيري كما يريد منكم المشركون. وفي الآية - 00:02:47

في الآية امر من الله لعباده المؤمنين بالهجرة من البلد الذي لا يقدرون فيه على اقامته الدين. وانه لا عذر لحاد في ترك عبادة الله وتوحيده فيها. لانه ان منع منها في بلد وجب عليه ان يهاجر الى بلد اخر - 00:03:03

والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها معنى انقطاع التوبة عدم قبولها والا فقد توجد توبة ولكنها لا تقبل اذا طلعت الشمس من مغربها. يعني قد يتوب بعض الناس بالفعل كما في الحديث - 00:03:22

عندما تطلع الشمس من مغربها وحينئذ حين يراها الناس يؤمنون اجمعين. كلهم يؤمنون. التوبة موجودة لكن هل تقبل؟ لا تقبل. فاذا نعم في قبر عين اليقين هنا ايضا عين اليقين. اصبح عين اليقين عندهم الآية؟ اين يقين بان الاسلام حق؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بهذا منذ الف واربعمائة عام او اكثر - 00:03:47

هو الان يقولون في في الابحاث العلمية الان في الفلك يقول لابد ان يأتي يوم والشمس تشرق من المغرب ببطء دوران الارض يقولون الارض عندما كانت بدأت بذات الخلق كانت سريعة جدا في دورانها. وكان اليوم قصيرا جدا. كان اليوم اقل من ساعة. ثم - [00:04:07](#)
كذلك الارض مازا تبطئ في دورانها تبطئ في دورانها واضح هذا وهذا البطء سيأتي وقت وماذا؟ لتتوقف الارض وتشرق وتضرع محورها. وتشرق الشمس من المغرب. يعني حتى علماء الفلك الان يقولون هذا هذا - [00:04:26](#)

لابد ان يحدث في النظام الكوني لابد ان يحدث. نعم. قال معنى انقطاع التوبة عدم قبولها والا فقد توجب التوبة ولكنها لا تقبل. اذا طلعت الشمس من مغربها. لأن هذا او ان قيام الساعة. قال تعالى يوم يأتي بعض ايات - [00:04:42](#)

ربك لا ينفع نفس الایمان ولم تكن امنت من قبل والحديث الذي ذكره المصنف مروي عن معاوية ابن ابي سفيان. الحديث لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة. وتنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:05:02](#)

وعن عبدالله بن السعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة ادام العدو يقاتل فقال معاوية عبدالرحمن بن عوف وعبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه - [00:05:16](#)

وسلم قال ان الهجرة خصلتان احداهما ان تهجر السينات والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله ولا تنقطع الهجرة حتى ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها او من المغرب - [00:05:26](#)

فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه. وكفي الناس العمل. وهذا حديث صحيح. ما معنى طبع لكل قلب بما فيه؟ يعني يزداد فيه ايمان. نعم. ولا يخرج منه كفر. فقال بالكافر يغلق على ما فيه. وقلب المؤمن يغلق على ما فيه - [00:05:46](#)

ما معنى كفي الناس العمل؟ يعني بعد ذلك انعم يسقط؟ يسقط. ما المعنى ما كان يعمل اه كفي الناس العمل يعني لا يطالبون باعمال زيادة عن ما عملوه قبل ذلك. تلاقي الفهم عمل زائد. لأن ليس معنى ذلك ان التكليف - [00:06:06](#)

التكليف ينقطع. التكليف لا ينقطع الا بالموت نعم؟ لكن الناس العمل معناها يعني لا يطالب بزيادة في العمل لانه لو زاد العمل بعد ذلك سيكون قد زاده لماذا؟ لأن الشمس قد طلعت من مغربها ليس خوفا من الله عز وجل - [00:06:21](#)

اذا هم كان مأمورون ان ينهي المنكر نعم يعني اخونا يقول هل بعد طلوع الشمس من مغربها؟ المسلم مطالب ان ينهى عن منكر نعم مطالب ان ينهى عن المنكر. لأن النهي عن المنكر له حكم كثيرة. منها امتثال - [00:06:38](#)

المأمور وادي الحكمة لن تفيده. ومنها كف الشر عن الخلق. نعم انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر. يعني انتشار سبب في ماذا؟ في هلاك الامم. فانت عندما تنهى عن المنكر لا تنهى عن المنكر فقط لان هذا يفيد الذي تنهاه بالامتثال وبالاجر. ليس ليس لهذه الحكمة فقط - [00:06:53](#)

من الحكمة ماذا ايضا حكمة ماذا؟ حفظ الناس من الشر الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث عائشة عندما سأله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبر - [00:07:13](#)

ان الناس اذا رأوا الظلم ولم يأخذوا على يديه. اوشك الله ان يعمه بعذاب من عنده. فالنبي عن المنكر له غرض اخر. وحفظ المجتمع من الفساد نعم؟ قال المصنف رحمه الله فلما استقر بالمدينة امر ببرقة شرائع الاسلام. ذكر المصنف - [00:07:25](#)

رحمه الله ما تم من الشرائع بعد استقرار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقد ذكر في من تقدم الهجرة الى المدينة وانما بدأ باحكام الهجرة وادلتها لانها من ابرز تكاليف الولاء والبراء. والامر بالشرائع - [00:07:45](#)

بعد بناء العقيدة ما الدليل على هذا؟ حديث عائشة عند مسلم انها قالت اول ما نزل من القرآن ايات من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. يعني ايات من؟ المفصل. المفصل من اين؟ الى اين؟ الى ها؟ من قاف الى الى الضحي. من قاف الى الناس ويوجد طوال المفصل او اسم الفصل - [00:08:03](#)

المفصل يعني من هذه الصور فيها ذكر الجنة والنار ولو لو نزل لتزنوا ما تركوا الزنا ولو نزل لا تشربوا الخمر فنزل اولا ايات تتكلم عن الایمان بالآخرة اليوم الآخر. نعم. هذا بعد العقيدة نزلت في الشرائع. هذا معنى قوله هنا - [00:08:23](#)
نعم؟ اه قال الم تأتي الشرائع والتکاليف الا بعد الهجرة الى المدينة الا الصلاة فانها لعظمها شرعت في مكة. كما ذكر المصنف فصل

النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر ثلاث سنين. لعظم الصلاة وانها اعظم مدرسة للتربية. شرعت في مكة - 00:08:43

بل كان قيام الليل واجبا في اول الاسلام. ثم نسخ وجوبه بعد فرض الصلوات الخمس. قال امر بقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصيام والحج والجهاد والاذان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الاسلام. ظاهر كلام المصنف رحمة الله ان الزكاة لم تفرض الا في المدينة. لانه ذكر الزكاة مع الصوم - 00:09:00

والحج والجهاد والاذان. وان لم تشرع الا في المدينة. وقد ورد ايات مكية ذكرت فيها الزكاة. وفي بعضها الامر بالزكاة كما في قول تعالى في سورة الانعام وهي مكية واتوا حقه يوم حصاده. اين وجه الدلاله - 00:09:20

امر الله بaitاء الحق من الزرع يوم حصاده. فدل ان الزكاة مادة واجبة. وال الصحيح ان الزكاة فرضت فيه ماشي؟ مكة. وفرضت مقاديرها في المدينة. في المدينة مقادير الزكاة. قدر الزكاة فرض في المدينة. لكن اصل الوجوب فرض في ماذا؟ اصل الوجوب فرض في مكة - 00:09:37

هذا واضح؟ حقه الى ان زرع. الزرع نبات. وقد ورد ايات مكية نعم ذكرت فيها الزكاة وفي بعضها الامر بالزكاة. هاتوا حقي ما حصادي وفي سورة المعارج والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. وفي سورة المؤمنون والذين هم للزكاة فاعلون - 00:09:54

في سورة فصلت فوويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. فهذه الايات وغيرها من الايات المكية ورد فيها ذكر الزكاة ثم جاءت ايات ذكرت فيها ذكرت فيها ايضا الزكاة. قال ابن كثير في تفسير ايات سورة المؤمنون وهي قول والذين هم للزكاة فاعلون. الاكثرون على ان المراد بالزكاة هنا - 00:10:16

زكاة الاموال. اذا زكاة الاموال كانت في مكة. لأن المؤمنون مكية. قال بعض اهل العلم ان الزكاة في قوله والذين هم للزكاة فاعلون. المراد بها تزكية النفوس وتطهيرها من الرذائل وعلى رأسها الشرك. الذين يقولون الا الزكاة فرضت في المدينة - 00:10:36

يتأنلون الايات التي فيها الامر بالزكاة في مكة بانها ماذا؟ تزكية النفوس. وهذا بعيد. لأن المعهود الشائع في لفظ الزكاة هو ماذا؟ هو الزكاة بمعنى خاصة عندما يقول يؤتون الزكاة خاصة عندما يفترض الزكاة بالفعل اى لم يأتي في القرآن ابدا الفعل اى

الا مع زكاة المال - 00:10:52

وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة. لا يؤتون الزكاة. كذلك آآ هنا؟ نعم ولا منافات بين الايات المكية والمدنية في موضوع الزكاة. فإنها فرضت في مكة وبينت انصبتها في المدينة. انصبتها جمع نصاب. وهو قدر الزكاة يعني - 00:11:12

فالزكاة التي كانت في مكة لم تكن مقدرة بانصبة معينة انما كان مرجعها الى ذاتية الشخص وقد يوجد بالكثير وقد يوجد بالقليل. يعني لما رأى والله ما اذا تصدقوا بشيء من المال - 00:11:29

وان يحدث قدرا معينا. وهذا والله اعلم لان الاسلام لم يقم له في مكة كدولة. فلم يكن هناك معنى لأن مقادير معينة للزكاة. نعم. لأن ليس هناك امام يجمع الزكاة وليس هناك والي يجمع الزكاة. فليس هناك حاجة ايضا في الصحابة كانوا فقراء جدا. نعم -

00:11:41

لكن في المدينة لما كانت الدولة وشرعت الشرائع جاءت انصببت الزكاة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. وللهذا فالرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مكة لم يتحدث عن عنصرة الزكاة. ولا بين مقاديرها. ولا هدف كلام المصنف رحمة الله هنا في قول الزكاة يريد ذات الانصبة - 00:12:01

والمقادير. واضح؟ يعني الزكاة التي في المدينة هي الزكاة التي للنصاب مقدر معين. اما الزكاة في مكة ففرضت بدون لا مصيبة ولا مقادير قال والصوم والحج فرض الصوم في السنة الثانية من الهجرة - 00:12:21

هو الحاج فرض على ارجح القوالي في السنة التاسعة من الهجرة خلافا لمن قال ماذا خلاف الامام الشافعي الذي قال انه فرض حج الحج بعض اهل العلم كالشافعية السادسة وبناء على هذا ترتيب ماذا؟ ترتيب انهم يقولون الحج على؟ التراقي يعني يجوز ان تؤخر الحج حتى لو كان عندك مال وعندك القوة - 00:12:35

قولوا لي ان الحاجة خردة في السادسة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يحج الا في العاشرة. فكيف الجواب عن هذا؟ ان نقول ان الحج

فرض في التاسعة. طيب ما الدليل على هذا؟ ما الدليل ان الحج فرض في التاسعة - [00:13:05](#)
الحج اية وجوب الحج في سورة ال عمران. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. انما نزلت في اول سورة ال عمران
[00:13:18](#) وادي السورة نزلت في العام التاسع -

يعني اول سورة ال عمران نزلت في عام الوفود في العام التاسع لان فيها قصة وفد ال نجران وفد نجران عندما ناظرهم النبي عليه الصلاة والسلام ودعوهم للسلام كان هذا في العام التاسع - [00:13:32](#)

فدل هذا ان الحاجة فرض في العام التاسع. هذا رجحه ابن القيم في زاد المعاد وهذا هو الصحيح قال والجهاد هو مصدر جاهد
يجاهد جهادا اذا بالغ في قتل العدو وغيره. ومادة جهد حيث وجدت فيها معنى المبالغة - [00:13:42](#)
قال تعالى جاهلوا في الله حق جهاده. والمراد هنا قتال الكفار خاصة قال والجهاد بعد فرض بعد بعد الهجرة كما ذكر المصنف وقبلها لم يأذن الله للمسلمين بالجهاد في مكة ولا فرضه عليهم. لأنهم عاجزون ضعفاء ليس لهم شوكة اي قوة يتمكنون بها من القتال -
[00:14:00](#)

فلما هاجروا الى المدينة وقامت الدولة الاسلامية امنوا بالجهاد. قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا قاتلوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. ما معنى الاية - [00:14:30](#)
قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعذدون. لا معنيان عند المفسرين قلة قتل يعني لا تقاتلوا من لم يقاتلكم فيكون هذا قبل الاية الاخيرة في الجهاد ما هي الاية الاخيرة التي نزلت في الجهاد؟ سورة التوبة قاتلوا - [00:14:50](#)
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يؤتوا
الجزية عن يد. ففي اية التوبة هذه امر الله - [00:15:10](#)

دقائقتين جميع الكفار حتى اذا لم يبدأوا القتال. هنا امر بقتال من؟ من نقاتلهم ولا نعتدي مع اننا نعتدي يعني لا نقاتل من لم يقاتلنا. وهذه الاية ماذا؟ نزل بعدها اية اخرى. ثم البختان جميع المشركين. كسرتها يعني - [00:15:20](#)
طيب هات التفسير الاول. التفسير الثاني قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعذدو. يقول لك اعتدوا معناها لا تمثلوا. لا تقتلواشيخا ولا طفلا ولا وليدا لماذا لا تمثله؟ عين تقطع او تقع العين. نعم اذا قتلتם فاحسنوا القتلة. هذا معنى الاعتداء. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعذدو - [00:15:38](#)

اي لا تعذدو بقتل من ليس انا للقتل كالصبيان والنساء والشيوخ او تمثلوا بالقتل بعد قتلهم تقطعون ايديهم وانزلهم مثلا. نعم؟ ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث معنى ثقفتهم؟ وجدتهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل. يعني الشرك -
[00:16:00](#)

اكبر من القتل شركهم اكبر من قتلكم من قتلكم ايات. نعم فهذه الايات نزل فيها الامر بالجهاد على هذين المعنيين. قال والادب اي ان الاذان شيع في المدينة في السنة الاولى من الهجرة على قول الراجح وقد ورد ادلة تدل على ان الاذان شرع في مكة قبل الهجرة.
لكنها احاديث معلولة - [00:16:23](#)

فيعني كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله. جدا مجدي المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی في مكة بغير اذان. منذ فرجت الصلاة الى انها جرى الى المدينة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف - [00:16:43](#)

لكل ما عرف عن طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى خلقه والمنكر ضد ذلك. قال الراغب المعروف اسم لكل فعل يعرف بالعقل او بالشرع حسنة. والمنكر ما ينكر بهما. بالعقد والشرع يعني. قال الشوكاني والدليل على - [00:17:03](#)

ومن ذلك الشيء معروفا او منكرا هو الكتاب والسنة. يعني لا تستطيع ان تعرف ان هذا الشيء معروف يجب الامر به او منكر يجب النهي عنه الا بالشر لكن بالعقل يمكن ان تثبت حسنا وقبحا للاشياء. لكن المطلوب شرعا والمنهي عنه شرعا يعلم الا من الشرع. وانما خاص - [00:17:23](#)

الشيخ بالذكر دون غيره من بقية الشرائع لانه باب عظيم دل على وجوب الكتاب والسنة واجماع الامة هسه هو الامر بالمعروف قص

الامر ابن عروض بالذكر يعني عن باقي الشرائع - 00:17:43

له بيت عظيم. دل على وجوب الكتاب والسنّة والاجماع الامامة وهو وظيفة الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام نعم ومن سماتي وسمة من سمات الايمان وحق من حقوق المسلم على أخيه. والادلة على ذلك معلومة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه -

00:17:59

عالية السمة العلامة. سمة عالمة وصفة من صفات الايمان. عالمة من علمات الايمان. نعم قال وسمة من سمات الايمان اي صفة من صفات الايمان وحق من حقوق المسلم على أخيه والادلة على على ذلك معلومة من - 00:18:17

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. قال النووي المتوفى سنة ستمائة وست وسبعين. اعلم ان هذا الباب اعني بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد ضيع اكثره من ازمان متطاولة - 00:18:58

اذا كان هذا يقول في القرن السابع فكيف بالآن يعني؟ ولم يبق منه في هذه الازمان الا رسوم قليلة جدا صور يعني. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لم كنا في الزمن النووي الا اشياء قليلة جدا. فكيف يقول في هذا الزمان؟ هو باب عظيم به قوام الامر وملائكة. قوام الامر بما المقصود به قوام الامر يعني. يعني - 00:19:12

القيام الانسان قيام حياة الناس لا تكون الا بالامر والنهي اذا تركوا الامر والنهي وانتشر الفساد كان هذا سببا في عقاب الله عز وجل له. واذا كثر الخبث عم العقاب الصالح والطالح - 00:19:32

الفاسد اذا كثرت المعاشي الطلاق عكس الصالح. واذا لم يأخذوا على يد الظالم او شرك ان يعمهم الله تعالى بعقابه فليحذر الذين يخالفون عن امرهم مصيبة او فتنه او يصيبهم عذاب اليم. فينبغي لطالب الآخرة والسعى في تحصيل رضا الله تعالى ان يعتنني بهذا الباب. سبحان الله! ان يعتنني بباب الامر والنهي - 00:19:46

ان نفعه عظيم لا سيما وقد ذهب معظمه ويخلص نيته. ولا يهمن من ينكر عليه. لا يخاف من ينكر عليه مهما كانت مرتبة مرتفعة. ان كان الذي يمكن عليه شخص له مرتبة مرتفعة لا يخاف بل ينكر. فان الله تعالى قال ولينصرن الله من ينصره - 00:20:06

اذا امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر فانت تنصر الله. فلا بد ان ينصرك الله. حتى ان بغي عليك الفسقة بسبب امرك حتى ينبعي عليك وقتا لا يلبث ان يحترمك ويعرفوا قدرك وانك يعني كنت على حق نعم فلا بد - 00:20:26

ان ان ينصرك الله عز وجل في الدنيا قبل الآخرة. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى الصراط المستقيم. والذين جاهلوا فيما نهدى لهم سبلنا. احسب الناس ان يتربكون ان يقولوا امنا وهم - 00:20:46

لا يفتنون. ومن الفتنة والبلاء ان تصر على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال لقمان ابني ماذا؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر. واصبر على ما اصابه. ان ذلك من عزم الامور. لأن الامر والله للبد ان يترتب عليه ماذا؟ ايذاء. ولذا يحتاج الى صبر يعني - 00:20:56

احسب الناس ان يتربكون ويقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الذين صدقوا ليعلمن الله الذين صدقوا ليعلمن الكاذبين هناك كتاب جيد جدا للشيخ خالد السبت اسمه فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كتاب ممتع جميل جدا - 00:21:12

نتكلم فيه من الناحية الفقهية والناحية التربوية. بعض الانبياء. مم. لا يفتنون بسيد سليمان عليه السلام قتلوا بالمال والملك. الا ترى ان سليمان قال هذا؟ قال هذا من فضل ربى ليبلوه - 00:21:29

اشكر واکفر ليبلوني قال اخذ على هذا عشر سنین. اخذ على تبليغ الشريعة وبيانها في المدينة وغير عشر سنین. وقد تقدم هذا في حدیث ابن عباس قلنا انه في عشر سنین من باب ماذا؟ من باب التغريد. جابر الكسر يعني. اصل ثلاثة عشر عاما. نعم - 00:21:46

بعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه. قال ابن كثير لا خلاف انه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين المشهور انه في الثاني عشر من ربیع الاول ودين وباق اي للبد اي لانه دین عام الى يوم القيمة للبشرية كلها. بينما الاديان - 00:22:12

السابقة كانت مؤقتة باوقات معينة انتهت بنهايتها. ولما كان الاسلام دينا عاما لجميع البشرية وجب الايمان بالرسول صلى الله عليه

وسلم على جميع الثقلين الجن والانسان من اليهود والنصارى وغيرهم كما سيأتي. ولهذا تكفل الله عز وجل بحفظه وحفظه -

00:22:36

القرآن الكريم وقد دخل التحرير التوراة والإنجيل والكتب الأخرى لا وجوب والكتب الأخرى لا وجود لها. أما القرآن فانه منذ نزل الى يومنا هذا والى ان تقوم الساعة وهو باق لن تمتد اليه للتحرير بتحرير ولا عبد. لأن الله تعالى تكفل بحفظه -

00:22:56
قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. اذا نظرت في المخطوطات القديمة وجدتم المخطوط من قرأ المخطوط الذي وجده في ارض المخطوط في العالم تركيا؟ لا في بريطانيا. مخطوط فيه صفحات من سورة طه -

00:23:16
هذا كتب يقولون في العام العشرين من الهجرة يعني بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام بقليل في زمان عثمان كتب هذا يقولون نعم وفي سورة طه قوله وهذا دين لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها منه. والخير الذي دل عليه التوحيد -

00:23:32
ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه هذا كلام رصين. رصين يعني ميتين قوي ودقيق. قل ان تجده في مكان اخر لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا ما حذرها منه. والخير الذي دل عليه هو التوحيد -

00:24:01
وجميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يبغضه يكرهه الله ويأباه وقد ورد في حديثنا ابي وقد ورد عن ابي ذر رضي الله عنه قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر -

00:24:24
يقلب جناحيه في الهواء الا وهو يذكرنا منه علما. ما معنى هذا؟ هذا مبالغة منه رضي الله عنه في ماذا؟ في اثبات ان الشريعة عممت جميع ما يحتاجه الناس في الدنيا. في دينه ودنياه. نعم. قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار -

00:24:36

الا وقد بين لكم عن المطلب ابن حنطسب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت شيئاً مما امركم الله به الا وقد امرتم به. تركت شيئاً مما نهاكم الله عنه الا ونهيتك عن -

00:24:57

الله وللناس كافة وافتراض الله طاعته على جميع الثقلين الجن والانسان والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعاً لماذا سمى الجن والانسان بالثلفين من الثقلين له مقيل وادي الوسط اصح النقين ذكر اسباب في هذا. قيل اصح ما قيل لانهما ماذا؟ لان الجن والانسان ماذا؟ ها؟ يحملون الامانة. انا عرضنا الامانة على -

00:25:19

السماءات والارض والجبال فابين ان يحملن واسفينا منها. فسموا ثقلين مثنى ثقل من الثقل لعظم الامانة التي حملوها. لعظم الامانة امانة التكليف التي حملوها يعني. هذه الآيات دليل ظاهر على العموم برسالة النبي صلى الله عليه وسلم بل ان الخطاب فيها للناس -

00:25:49

قل يا ايها الناس ان رسول الله اليكم جميعاً ولفظ شامل للعرب والعدم وفي سورة الرحمن وسورة الجن. دليل واضح على عموم رسالته الى الجن والانسان. وقد ورد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم -

00:26:05

قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من اهل امتى يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالله ارسلت به الا كان من اصحاب النار جاء في حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. ولا معارضة بين هذا -

00:26:19

ويبينما سيأتي ان شاء الله من ان نوح اول رسول الى اهل الارض. وذلك لان سكان الارض زمن نوح عليه السلام كانوا قومه خاصة. لانه لم يكن في الارض عند ارساله الا قومه -

00:26:39

وهي عامة في الصورة لعدم وجود غيرهم فرسالته كانت لسكان الارض من البشر فقط وقد انتهت بانتهاء زمانه. واما رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فعل جميع العالمين. فهي رسالة عامة الى يوم القيمة. ما معنى -

00:26:56

الاعتراض يعني الاعتراض هو ماذا؟ هو ان نوح عليه السلام كان رسولا الى كل اهل الارض في زمنه والنبي عليه الصلاة والسلام قال بعث لكلنبي الى قبره خاصة وبعث الناس عامة. طيب يا نوح ايضا بعث للناس عامة. فكيف الجواب؟ كيف الجواب؟ كان القوم فقط.

كان قومه فقط -

00:27:13

ايضا عند رسالة النبي وقيل يوم القيمة. ورسالة نوح انتهت بموته. اما رسالة النبي عليه الصلاة والسلام باقية بعد موته الى يوم القيمة. فهمتم هذا؟ يعني انتهت رسالة نوح بموته وبفناء قومه - 00:27:29

ماذا كنت تتمنى ان تقول؟ في هذا حديث والذي نفسه جمعاته باذن الله يسمع يهودي نعم من ظن انه يجوز لان نقض العيش الذي ذكره وناقض من الاعراض عن دين الله لا يعلم ولا يتعلم. هذا من ظن انه يجوز الخروج عن سلعة النبي عليه الصلاة والسلام كما وزع القدر الخروج عن شريعة موسى - 00:27:48

النقل التاسع. وماذا انه يعني يظن انه يجوز ان يتبع شريعة غير شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. فكل ما بلغه رسالة النبي عليه الصلاة والسلام بلاغا صحيحا انه نبي اسمه الاسلام قامت عليه الحجة - 00:28:08

وواجب عليه ان يبحث فان جانب على ذلك كان هو المعرض فلا ينفعه جهله بعدين. لا هو الذي كان ماذا؟ اعرض عن اعرض عن العلم وابن القيم له كلام جيد في هذه هذا المعنى. في طريق الهجرتين. نعم - 00:28:22

انا ساقرأه لكم لانه كلام مفيد جدا في مسألة يعني مثلا اذا اتي لك رجل وقال لك شبهة ما ذنب الذي ولد لابوين كافرين نعم يعني الذي ولد اليابين كافرين. نعم عنده عقل وعنده قدرة. صحيح - 00:28:37

طب لماذا يعاقبه الله؟ يعني انت قلت لابوين مسلمين هذه شبهة يقولها الملاحدة طبعا هي شبهة غبية. انت ولدت لابوين مسلمين. هذا لم يكن لاكيان في هذا هل له آآ عذر في هذا الجو ليس له عذر؟ ابن القيم له كلام جميل في هذا في آآ طريق الهجرتين. ماذا يقول ابن القيم؟ يقول - 00:29:08

يفرق بين مقلد تمكّن من العلم ومعرفة الحق ومقلد لم يتمكن من ذلك بوجهه يعني الذي يقلد ابويه في الشرك كل الذي قال دويه في الشرك نوعان منهم من تمكّن من العلم معرفة الحق يعني بلغه ان هناكنبي اسمه محمد عليه الصلاة والسلام يدعو لديه اسمه الاسلام ولكنه اعرض - 00:29:29

وبين مقلد لم يتمكن من ذلك بوجهه. لم يسمع اي شيء عنه لم لم يرى الا ابويه الكافرين. ولم يسمع اي شيء عن رسالة الاسلام. الثاني هذا يختبر في الآخرة - 00:29:49

الله لا يدخله النار مباشرة. يختبره في الآخرة ينشئ لهم نارا فيقولوا ادخلوها فاذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما. ويدخل الجنة. وان لم يدخلها دخل النار عياذا بالله تعالى. طيب - 00:30:00

قال لانه لا عذر له عند الله. قال يفرق بين مقلد تمكّن من العلم ومعرفة الحق ومقلد لم يتمكن من ذلك بوجهه. والقسمان ويقعان في الوجود. موجودان في الدنيا. بعض الناس تمكّن من العلم واعرض. بعضهم قلد وآآ - 00:30:10

لم يكن متمنا من العلم. فالمتمن المعرض مفترط تارك للواجب عليه هو البحث لانه لا عذر له عند الله. واما العاجز عن السؤال والعلم الذي لا يتمكن من العلم بوجهه فهو قسمان ايضا - 00:30:27

حتى هذا قسمين حفظنا هذا جيدا هذا الكلام نادر جدا من فصل هذا التفصيل. احدهما مرید للهدى مؤثر له. يعني الان انتهي من الاول. ما هو الاول مقلد معرض هدف النار انتهي منه. طب الثاني مقلد لم يتمكن من العلم هذا ايضا قسمان. منهم يتمنى ان يصل الى الحق - 00:30:44

نزيد للحق مؤثر له محب له. لكنه لا يستطيع ان يصل اليه غير قادر عليه ولا على طلبه. نعم لعدم من يرشده فهذا حكمه حكم ارباب الفقید تصحيحات اهل الفترة الذين لم يبلغهم رسوله - 00:31:03

الثاني مقلد في الباطن. ولم يرید. ولكنها لا يرید. معرض لا اراد له. ولا يحدث نفسه ابدا بغير ما هو عليه. فالاول يقول يا رب لو مدینا خيرا مما انا عليه لعبادتك به. وترك ما انا عليه. والثاني راض بما هو عليه. لا يبحث عن الحق ولا يطلب غيره ولا - 00:31:17

عنه حال عجزه وحال قدرته. كالاهم عاجز انه لم يبلغه الحق. فالاول كمن طلب الدين في الفترة ولم يظفر الدين؟ كالذى طلب الدين الحق في وقت عدم الرسالة ولم يصل اليه. نعم. فعدل عنه ترك الدين الحق بعد بذل وسعه في طلبه عجزا وجهلا يعني عبد الاصلنام يظن ان هذا قربه الى الله - 00:31:37

ولن تبلغه الرسالة ابداً هذا يختبر في الآخرة. والثاني كمن لم يطلبه بل مات على شركه. واضح هذا؟ هذا كلام جميل في آآ في هذه المسألة لابن القيم ولذلك يقول - 00:31:58

آآ تقولون باقي الكلام بكل خير لكم ان شاء الله كلام طويل في هذا نعم آآ الاب والام وهم مسلمين ربى يرزق الله له ولد يرتدتها. ثم رزق الله لها ولد. ننسب الى كفر او طيب الاصل ان الولد ينسب لابويه - 00:32:13

واول ما يقول لي الولد ان كان حال ولادته ابواه كافرا او مرتدان فهو على دينهما. ينسب اليهما اما ان كان مسلمين فهو على ديني على دين والديه. نعم حتى يبلغ فيعرب عن نفسه - 00:32:32

طيب بعثه الله للناس كافة وافتراض الله طاعته على جميع الثقلين وقد جاء في حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كان قال واكمم الله به الدين والدليل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت لكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:32:45

اكمال الدين حصل بتمام النصر وتكمل الشرائع الظاهرة والباطنة العلمية والعملية وليس في هذا الدين ولله الحمد زيادة المستزيد. فلا نقص يستمع الاكمال ولا قصور يستدعي الاضافة. القصور النقص ايضاً يعني لا نقص يحتاج - 00:33:05

ولا قصور نقص يحتاج بعده الى ضواfferه. فيعني يصح ان يحتاج بها على من؟ على من؟ المبتعدة قال ابن القيم تأمل كيف وصف الدين هذا كلام مفيد لابن القيم في الآية. كيف وصف الدين الذي اختاره لهم بالكمال؟ قال اكملت لكم دينكم - 00:33:24

والنعمه التي اسبغها عليهم بالتمام. اسبغ عليكم نعمه يعني جعلها سابحة مغطاة. نقول درع سابحة اي درع تغطيك اقول لك ها ملابس سابحة تغطيك كلk فالنعم سابحة يعني كاملة تغطيك كلk. اياذا انا اي اعلاما في الدين بانه لا نقص فيه ولا عيب. يعني لو قال - 00:33:43

اليوم اتممت لكم دينكم. الاثنان يكون بعد ماذا؟ بعد نقص. فالدين لم يكن ناقصا حتى عندما نزلت الشرائع شيئاً فشيئاً يعني كانت الصلاة غير واجبة. في الوقت الذي لم تكن فيه الصلاة واجبة. هل كان الدين ناقصاً؟ لا لم يكن ناقصاً بل كان هذا الوقت يناسب عدم ايجاد الصلاة. في الوقت الذي كان - 00:34:03

في خاطر حالات كان يناسب عدم تحريم الخمر. فالدين لم يكن ناقصاً ثم كمل. او ثم تم بل هو كامل من اوله. اكملت لكم دينكم لأن الاكمال ليس شرطاً ان يكون بعد نقص. الاكمال قد يكون بعد نقص وقد لا يكون. اما التمام لا يكون الا بعد لفظ. التمام لا يكون الا بعد - 00:34:23

ولدي قال وانظر ماذا قال اذا في الدين بانه لا نقص فيه ولا عيب ولا خلل ولا شيء خارجاً عن الحكمة بوجهه. بل هو الكامل في حسنه وجلالته. الدين في كل حال - 00:34:43

وصف النعمة بالتمام اياذا بدوامها واتصالها وانه لا يسلبهم ايها بعد اذ اعطاهمها. اعطاهمها بل يتمها لهم بالدوام في هذه الدار وفي دار القرار. يعني اتم الله عز وجل عليهم نعمته شيئاً فشيئاً حتى اتم باكمال الدين. واضح لعمر رضي الله - 00:34:55 الله عنه ان رجلاً من اليهود قال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اتممت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم - 00:35:15

يوم الجمعة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي اي بهذا الدين وبهذا المنهج الشامل الكامل تمت نعمة الله على على هذه الامة وتأمل كيف اضاف الله تعالى الدين الى العباد دينكم - 00:35:35

اذ هم القائمون به الذين يعملون بهذا الدين. هم المقيمون له واضاف النعمة اليه الى الله عز وجل نعمته اذ هو مولتها معطيها يعني والمنعم بها كان بعض السلف الصالح يقول يا له من دين لو ان له رجالاً. يعني لو ان هناك ناس يعملون بهذا الدين لتغيرت الدنيا لكن الاشكال ان هناك دين - 00:35:50

ليس له رجال. قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام ديناً حتى من الله لهذه الامة لتدرك قيمة هذا الدين. ثم تحرص على الاستقامة عليه

لرضي الله لك هذا الاسلام دينا فكيف لا تحرض عليه؟ كيف لا ترضي بما رضي الله لك - [00:36:14](#)

ولله المثل الاعلى لو ان ملك من الملوك عنده خبرة كبيرة بالاموال. وانت ليس عندك خبرة بالاموال وانواع النعيم وانواع الهدايا. ها؟
فتح لك خزانة خزانة قصره. الخزانة التي فيها الاموال. وانت من كثرة الاموال التيرأيتها وعجبت بهذه الاموال والهدايا لا تعرف ماذا تختار - [00:36:32](#)

فقلت له اختر لي انت اخطأنا لك ستفرح جدا بما اختاره لك لانك تعرف ان هذا الشيء هو افضل ما في هذه الخزانة. اه والله المثل الاعلى فاذا الله عز وجل قال - [00:36:52](#)

قضيت لكم الاسلام دينا فهذا الرضا دليل على ان هذا الدين هو اعظم ما ينبغي ان يهتم به العبد يعني وان يفرح به بذلك فليفرحوا. هذا حث من الله عز - [00:37:04](#)

الاهل الامة لتدرك قيمة هذا الدين ثم تحرض على الاستقامة عليه فيمن فمن لا يرتضى هذا الدين منهجا لحياته يحكم به يعني يسير عليه في كل صغيرة وكبيرة يرفض ما اختاره الله تعالى. وكفى بهذا قبحا وشناعة ان يرفض هذا العبد الضعيف ما اختاره الله - [00:37:16](#)

تعالى ورضيه. شنبع اي قبيح نقول هذا امر شنيع قبيح. وهذه الاية دليل واضح على رعاية الله وعنايته بهذه الامة. حيث اختار لها دينها وارتضاه واحبه عز وجل من الادلة على اكمال الدين حديث العرياض ابن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتكم على مثل البيضاء - [00:37:35](#)

لilikها كنهارها لا يزيغ بعدي عنها الا هالك. ما معنى الطريق الذي تركنا فيه النبي عليه الصلاة والسلام طريق الدين. طريق ابيض لا نقص فيه. ليس هذا فيه. ليلي كنهاري. معنى ليالي كنهاري؟ يعني يعني حتى لو كان - [00:38:02](#)

في شدة فالشدة فيه فيها يسر قال بعض الشراح للحديث لان دي ليس فيه مشقة وليس فيه امر غامض. حتى الشمول الغامضة هي التي تشبه بالليل بالظلام هي واضحة. يعلمها العلماء. وان كان يجهلها بعض المشتبهات - [00:38:19](#)

كثير من الناس لكن يعلمه العلماء فليس فيه شيء خفي بخلاف الشرائع المحرفة كشريعة النصارانية مثلا التي لا يستطيع الناس ان يفهموها كيف يقولون ثلاثة واحد وهكذا. نعم. والدليل على موته صلى - [00:38:37](#)

الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. ايوه الدليل من جواز هذا ليلو كنهارها اذا جهل المسألة التزم بالعالم وهو يجيب لك احسنت لا المسائل الخفية التي لا تتصحي اكثر العامي - [00:38:50](#)

حتى والدليل من النقل المطابق للحس موته صلى الله عليه وسلم والدليل من النقل المطابق للحصة على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت اينك يا محمد ستموت. وتنقل من هذه الدار لا محالة. قال تعالى وما جعلنا - [00:39:10](#)

وانهم ميتون سيموتون وينخلون من هذه الدار لا محالة كما قال تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. اي يوم القيمة في ساحة فصل القضاء تختصمون الى الله تعالى. وتحتكمون اليه فيما تنازعتم فيه فيفصل بينكم - [00:39:33](#)

بحكمه العادل والايابة شاملة لكل متنازعين في الدنيا من المؤمنين والكافرين فانها تعاد عليهم الخصومة في الدار الاخرة يعني لماذا؟
الخلاف الذي كان بينهم يسألون فيه لماذا اختلفتم حتى يفصل الله بينهم في هذا الخلافة - [00:39:56](#)

ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون. قال الزبير يا رسول الله اتكرر علينا الخصومة بعد الذي كان بيننا في الدنيا؟ قال نعم. ان الامر اذا لا شديد. فقال ان الامر اذا لشديد - [00:40:16](#)

يعني الزبير يسأل النبي عليه الصلاة والسلام كل مشكلة كانت بيني وبين اخي. جدال في وخصومة في شيء. هل يكرر علينا يوم القيمة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعم المشكلة بينك وبين زوجتك - [00:40:29](#)

بينك وبين اولادك. نعم. الله يكرر عليكم هذه الخصومة حتى يقتضي من الظالم للمظلوم. هذه الاية التي ساقها الشيخ رحمه الله احدى الآيات التي الصديق رضي الله عنه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:40](#)

كله نفس يعني كله جسم نفس يعني هو روح اللي يموت ابن القيم تكلم عن هذا الكلب الروحي سؤال هل الروح تموت فيه تفصيل

من الكفار ان الاسلام يكفيه ان يسمع - 00:40:58

يكفي ان يسمع ان هناكنبي اسمه محمد يدعو الى دينه اسمه اسلام واكترهم يسمع هذا. نعم. وما مننبي الا وحلم. لو كان لو كان هذا
كلاما صحيحا لازم - 00:42:09

كفار مكة ينتقم عليهم الحجة. لأنهم كانوا يتهمون النبي ان باقي الجزيرة الكفار مكة كانوا يتهمون النبي عليه الصلاة بانهم ساحلوا انه
مجنون. هم. انه كذاب الاولين واللحجة قامت ببعثتها عليه الصلاة والسلام على كل جزيرة العرب وعلى الابيض والاسود. قال هذه الاية
التي ساقها الشيخ - 00:42:19

في احدى الآيات التي سجن بها الصديق رضي الله عنه عند موت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تحقق الناس موته مع قوله
تعالى وما محمد الا رسوله قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلب - 00:42:40

على اعقابكم والناس وايه دلوقتي يبعثون. وصل بها رحمة الله بيان وجوب الايمان بالبعث. وان الايمان به من جملة الايمان باليوم
الآخر وما فيه. والبعث معناه احياء الموتى. حين ينفح حين ينفح في الصور النفخة الثانية - 00:42:53
ويقوم الناس لرب العالمين حفاة لا ينال عليهم عراة لا كسوة لهم غرلا لا ختان فيهم لقوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده والبعث حق
ثابت وان دل عليه الكتاب والسنة واجماع المسلمين وهو مقتضى الحكم حيث - 00:43:12

تضخي ان يجعل الله تعالى لهذه الخليقة ميعادا يجازيهم فيه على ما شرعه لهم. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم اليها لا
ترجعون. فالذي يبعث يرحم الله بماذا يرحم الله - 00:43:26

بالبعث عدم الحكمة. ما معنى خلقناكم عبثا؟ ان خلقناكم من دون حكمة. وانكم اليها لترجعون. فتعالى الله الملك الحق. الله قال تعالى
تعالى وقد تقدم باذ ذكر في اول الرسالة والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذه الاية -
00:43:41

البعث وان الله تعالى يخرج الموتى من هذه الارض وذلك في قول مني ونخرجكم تارة اخرى. ومن الادلة ايضا قوله صلى الله عليه
وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة - 00:44:01

والحشر معناه الجمع يعني جمع الخلائق يوم القيمة لحسابهم والقضاء بينهم. وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا اي مبدأ الخلق
خلق ادم عليه السلام من الارض والناس ولد ادم ولد ادم. نباتا اسمه مصدر نائب مناب المصدر اي انباتا ثم نعيدهكم - 00:44:11
فيها اي نعيدهكم في الارض اذا متم ودفنتم فيها. ويخرجكم اخراجا للحساب والجزاء. وبعد البعث محاسبون ذكر المصنف امرا اخر
يجب الايمان به يتعلق باليوم الآخر. هو الايمان بالحساب والجزاء. والمراد بالحساب - 00:44:31

ايقاف الله تعالى العبادة على اعمالهم. يعني اعلامهم او قفهم على اعلمهم اخبرهم على اعمالهم التي عملوها وما كانوا ومشهد الحساب
مشهد عظيم. ينبغي لكل مسلم ان يستحضره. ان يفكر في الآيات التي تتكلم عن الحساب - 00:44:48
ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. ان يتذكر في هذه الآيات ويتخيل كيف يكون الحساب. قال تعالى واشرقت الارض بنور
ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون.
وحسبنا ان نعلم ان القاضي والمحاسب في هذا اليوم العظيم - 00:45:08

هو الحكم العدل قيوم السماوات والاراضين. والحساب عام لجميع الناس الا من استثناهم النبي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في
حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب - 00:45:28

بنقول ربها ما هذا في صفة النور لله عز وجل. الله نور السماوات والارض. اي منورهما بنوره سبحانه وتعالى وصفة الحساب ان الله
تعالى يخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه. كما دل على ذلك الكتاب والسنة. واما الكفار - 00:45:40

وحسبنا محاسبة من توزن حسناته وسيئاته لانه لا حسنات لهم. ولما تعدد عملهم وتحصى فيتوقفون عليها ويجزون بها اذا ذكر قسمين
يعني هناك قسم ثالث لم يذكره ما هو؟ مم - 00:46:00

رصدت الموحدين وذكر المؤمن ان المؤمن الله يقرره ذنبه هذا يسمى ماذا نسمى مدى العرض كما في حديث عائشة عند البخاري انها

قالت من نوقش الحساب سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول من نوقش الحساب عذب كل من ينافقه الله الحساب - 00:46:17
يعني لماذا فعلت كذا؟ لماذا فعلت كذا؟ يحاسبه لابد ان يعذب. هذا في عصاة الموحدين. نعم؟ وفي الكفار. اما المؤمن الذي ذكره هذا
ان الله كما في حديث ابن عمر في الصحيحين يدلي الله عبده المؤمن فيوضع عليه كفه ويستره من الناس - 00:46:37
ثم يقول له يا ابنائي فعلت ذنب كذا يوم كذا. ذنب كذا حتى اذا ايقن انه قد هلك. قال الله له سترت عليك في الدنيا وانا
اغفرها لك اليوم. هذا ليس حسابا. هذا يسمى ماذا - 00:46:56

عرض حساب الياسين هو العرض. مم. فاما من اؤتي الكتاب وبيمينه فسبح وحسبه حسابا يسيرا. قال هو العرض. ما معنى العرض؟
يعني تعرض ذنبه عليه ليألف نعمة الله بمغفرتها. اما مناقشة الحساب لابد ان يكون بعدها عذاب. فهو ذكر العرض وذكر الكفار لا
يحاسبون. بينهما ماذا؟ بينهم عصاة الموحدين. الذين - 00:47:06

تناقشون الحساب فيعذبون ثم بعد ذلك يدخلون الجنة بفضل الله ورحمته. قال والحكمة والله اعلم من حساب الكفار مع انه لا حسنة
لهم اقامة الحجة عليهم واظهار عدل الله سبحانه فيه - 00:47:26

محاسبة الكفار فيها توبخ وتقرير له. لان الكفار على ارجح الاقوال مخاطبون بالاوامر والتوائب كما دلت على تلك على ذلك النصوص
الشرعية. وتقديم ذلك الكفار مخاطبون لماذا؟ بفروع الشريعة يعني يحاسبون على ترك الصلاة والصيام والزكاة والحج. فالله يحاسبهم
على كل هذه الاعمال زيادة على كفراهم - 00:47:38

لان الكفار يتفاوتون في الكفر والنار بركات. كما ان الجنة درجات. ومما يدل على ان الكفار محاسبون قوله تعالى ويوم يناديهم فيقول
اين يا الذين كنتم تزعمون فهذا يدل على انهم محاسبون ومسؤولون. قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في
جهنم خالدون - 00:47:58

اذا من الذين في جهنم خالدون؟ الكفار. ومع ذلك جعل الله لهم موازين. توزن اعمالهم. تلحوظ وجوههم النار اي تحرق وجوههم النار
وهم فيها كالحون. كالحون معنى كالحون. لا. كالحون لو قال كالح - 00:48:20

احتبرت شفته السفلی وشفته العليا حتى ظهرت اسنانه. هذا منظر قبيح جدا. الم تقل اياتي تتلى عليكم فكتتم بها تكذبون وقول
ومن خفت موازينه دليل على ان الكفار الحسنة. والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنة -
00:48:41

والدليل على ثبوت الحساب هذه الاية العظيمة التي تدل على ان الله تعالى لا يظلم احدا فيجزي الذين اساعوا با ساعتهم. واما الذين
عملوا فهؤلاء جزاؤهم الحسنة. فلما احسنوا العمل احسن الله مثوبتهم وجزاءهم. فهذه الاية من الآيات الدالة على ثبوت الحساب -
00:49:01

والآيات التي بمعناها كثيرة كقوله تعالى لتجزى كل نفس بما تسعى ومن النصوص ايضا ما ورد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال
من من حوسب عذب وفي رواية من نفر الحساب عذب فقلت اليه يقول الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا؟ قال انما ذلك
العرض. ولكن - 00:49:21

حساب يهلك. ومن كذب بالبعث ومن كذب بالبعث كفر. اي انه كذب لله ورسوله. حيث ان القرآن دل في ايات كثيرة على ثبوتبعث
فالذى يكذب بالبعث اكذب للقرآن ومن كذب القرآن فهو مكذب لله تعالى. فيحكم بكفره. ومكذب ايضا للنبي صلى الله عليه وسلم لان
النصوص ثبتت عن النبي - 00:49:41

صلى الله عليه وسلم بوقوع البعث ثم هو ايضا مخالف لاجماع المسلمين والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا اي الدليل
على ان التكبير ببعث كفر قول الله تعالى زعم الذين كفروا ووجه الداللة ان الله تعالى - 00:50:04

كفراهم بامكانهم البعث وسمى مقالتهم زعما. فدل ذلك على ان من انكره فهو كافر. وانما زعموا انهم لن يبعثوا لانهم قالوا ان البعث غير
ممكн كما قال تعالى وقالوا اذا ظللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد. ومعنى ظللنا في الارض اي ضاعت اجسامنا وعظامنا -
00:50:19

قونما واحتللت بالارض وصارت رفاتا ولا ريب ان انكار الكفار من بعث دليل واضح على عدم ايمانهم القادر بتوحيد الربوبية الوفود القائم يعني. قائم بتوحيد الربوبية. والا لو امنوا بي كما ينبغي لا امنوا بالبعث بدخوله في عموم قدرة الله تعالى على كل شيء. يعني ممكنا - 00:50:39

القائم بتوحيد الربوبية. هم يزعمون ان الله تعالى لا يقدر على بعثهم بعد هذا كما قال تعالى عن بعض كفار قريش طلب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. ما معنى الآيات - 00:51:02

ضرب لنا مثلا الكافر المثل اهو من يحيي العظام وهي رميم. رميم يعني ماذا؟ قديمة بانية. قديمة بانية. نعم. اين الجواب عن هذه الشبهة في الآية في نفس الآية. ونسى خلقه. كما قال ابن القيم في تفسير الهدية قالت لهم كلام جميل جدا في تفسير آياته سورة ياسين هذه. يقول ذكر - 00:51:20

الجواب قبل السؤال. اما هو السؤال قال من يحيي قبل هذا الجواب ما هو الجواب؟ نسي خلقه. ونسى خلقه. لانه خلق بعدم اليأس الذي خلقهم لعدم قادر ان يخلقوا مرة اخرى؟ ولذلك جاء الجواب مرة اخرى بعد ذلك. وطلب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي الله؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:51:42

قل يحيى الذي تشاء اول مرة هي هي ونسى خلقها وبكل خلق عليم. ثم ذكر دليلا اخر الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فادا انت من تقدون. اين ما علاقة هذا الدليل بالبعث - 00:52:07

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا انت منه تقدون. الان الآيات تتكلم عن الرد على الكفار في انكار البعث. فذكر الدليل الاول نسي خلقه ها قل يحيى الذي انشأها اول مرة. هذا دليل - 00:52:21

الدليل الثاني ها الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا. اين الدليل في هذه الآية على البعث؟ الاخت ان الله الذي خلق الاضداد خلق النار من الشجر الذي فيه الماء والنار ضد الماء لماذا لم يخلق النار من الحديد مثلا؟ اللهم اجعل الحديد يشتعل. او من من - 00:52:33 الخشب مع انه الخشب الذي الشجر هذا قصب فيه الماء اصل. فخلق النار من ضدها هو الماء. قادر ان يخلق الحياة من ضدها وهو العظام البالية هذا وجه الدلاله كما يقول ابن القيم. قل يا الذي انشأ اول مرة بكل خلق عليم - 00:52:58

ثم آآ الذي جعله من الشأن الارضي نارا فادا انت منه تقدون ثم ذكر دليلا ثالثا ما هو اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم بل هو الخلاق العليم. هو دليل خلق السماوات والارض ان خلق السماوات والارض اعظم اعظم بكثير من خلق الناس - 00:53:14

ها لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فذكر في هذه الآيات ماذا؟ ثلاثة ادلة قطعية على البعث.

عندهم كان نفس الجسد هم يعني يمكن لا ينكرن خلق قدرة الله على الخلق لان هذا لا ينكره العقل - 00:53:30 يمكننا ان نفس العظام البيئية تعود كما كانت. نعم. وقد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بعظمه بعض الكفار يعني وفتوا في وجهي ونفخوا فقال انتزع يا محمد وان الله يحيي هذا بعد ما اري ار ما بلي يعني بعدما فني وصار ترابا؟ قال نعم ويدخلن النار - 00:53:47

الكافر فانهم يقولون ان الله تعالى غير قادر على ان يحييها ويعيدها مرة اخرى وهي على هذه الحال. وقد جاء في القرآن الكريم فكر البعث في آيات كثيرة وتنوعت الاساليب - 00:54:04

في موضوع الاقناع بالبعث. الان سيتكلم على انواع الدليل العقلية في القرآن على البعث. القرآن مليء بالادلة العقلية على اصول التوحيد. منها الدليل العقلية على البعث وخلاصة الدليل على و فعل البعث كما يلي. انواع الدليل. الدليل الاول اخبار العليم الخبر بوقوعه يوم القيمة. وان الساعة اتيت لا ريب فيها. وان الله يبعث من في القبور - 00:54:19

جاء هذا الاخبار في القرآن الكريم بأسلوب متنوعة. ليكون اوقع في النفوس واقرب الى القبول. انما هو الدليل الاول؟ الخبر من الله.

وخبر الرواية لابد ان يكون صدق الدليل الثاني دليل عقلي ان القادر على الخلق الاول - 00:54:39

معنا الخط الثاني ويقول الانسان اذا ما مت انا سوف اخرج حيا او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا وخلی السفر في

- افهام الناس وتصورهم ان الاعادة اهون من البدء. فان كنتم تعرفون ان الله قد خلقكم ابتداء فلماذا تنكرون الاعادة؟ مع ان الاعادة -

00:54:54

في نظركم اهون اسهل. والبدء والاعادة عند الله تعالى سواء. وقد ذكر الله تعالى هذا المعنى. فقال تعالى وهو الذي يビدو الخلق ثم يعيده وهو اهون وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. يعني اهون عليه في نظركم. فلماذا تنكرؤنه -

00:55:14

ما من اهون عليه في نظركم؟ لأن اهون اسم تفضيل. فلا يصح ان تقول هذا اسهل على الله. لأن كلمة اسهل معناها ماذا؟ معناها سهل و لا يشيء اسهل والأشياء كلها سهلة عند الله - 00:55:34

سهل ولا بشيء اسهل والأشياء كلها سهلة عند الله - 00:55:34

الآية لها تفسيران عند المفسرين اما ان تقول ان اهون على بابي اسم تفضيل. والمقصود به انه اسهل في نظركم وكل شيء سهل على بقى والولد الا بمعنى هين. يقول الاسم تفضيل بمعنى الصفة المشبهة بمعنى سهل. واما اهون يعني بما تظلون. فهمت؟ يعني تفسير

الله، وأما إن يكون أهون بمعنى هين بمعنى سهل، لانه ليس هناك شيء - 00:55:47

اسهل واسهل على الله. قال عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني، ولم يكن له ذلك - 00:56:07

وشتمنی ولم یکن له ذلك - 00:56:07

تم تكذيب الي فقول لن يعيديني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادتي. واما شتم اي ايي فقوله اتخد الله ولدا ولن الواحد
الله لا يقدر على ذلك [\[الإمام كاظم عليه السلام\]](#) [\[الإمام رضا عليه السلام\]](#) [\[الإمام جعفر عليه السلام\]](#) [\[الإمام علي عليه السلام\]](#) [\[الإمام زين العابدين عليه السلام\]](#)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا وآله وآل آله وأئمته عاصي الهمة العظيم. وفي هذا المقطع سنوضح مفهوم الحديث الثالث وهو القادر النوع الثالث من الأدلة. كل الدليل من هذه الأدلة تحته -

كثيرة. النوع الثالث من الادلة ان القادر على خلق الاعظم قادر على خلق ما دونه. قال تعالى الايات التي ذكرناها في سورة يس اخر

اية اخر دليل السادس اوليس الذي خلق السماوات والارض ب قادر على ان يخلق مثلهم؟ بلوى الخلاق العليم - 00:56:37

مثالمهم يعني مثل الكفار الذين ماتوا قدرة الله جل وعلا على تحويل الخلق من حال الى حال. هو يحيي ويميت يخلق ويفني. وهذه الارض تكون هامدة لا نبات فيها فينزل فينزل الله المطر. فاذا هي خضراء - [00:56:53](#)

الارض تكون هامدة لا نبات فيها فينزل فينزل الله المطر. فإذا هي حضراء - 00:56:53

قال تعالى يعني الآيات التي تتكلم عن احياء الارض بعد موتها وهي كثيرة. هذه ايات ايضا دليل على البعث. قال تعالى ومن اياته انك تدم الارض خائفة فاذ انتزها على ما اقامه اهتذت مدبت ان الذي احي ا LZ الممات انه عا كالشمع قبل 06:57:00

ترى الأرض خاسعة فإذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. إن الذي أحياناً لمحي الموتى أنه على كل شيء قدير - 00:57:06

واضح من الآية والله الذي ارسل الرياح فتصيب سحابا فسقاها الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. كذلك احياء الارض بعد موتها كمن انضم لها عام فتحى ان القرآن يشهد على هذا المعجزة في كتاب من الاليات ملء القادر عما تحققها الشهود من حمل

الى حال قادر على بعث الناس - 00:57:24

الى حال قادر على بعث الناس -

يسير. دليلاً على وقوع البعث كما - 00:57:45

00:57:45 يسیر. دلیل علی وفوع البعث دما -

قدم ودليل على الحساب تم لتبنيه بما علمنا وذلك على الله يسيراً. والمعنى أن بعث الخليقة من قبورهم ومحاسبتهم سهلٌ هينٌ عليه سبحانه وتعالى. وادي الذي في إحدى الآيات الثلاث من القرآن التي أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقسم للمشركين بربه

00:57:55 - البعث وقوى علي وعلا

بعد قسم النبي صلى الله عليه وسلم بربه توكيده. والآية الثانية في سورة يونس ويستتبئونك حق نور. قل اي والله ربى ان هو الحق.

00:58:18 - معاذكم ما انتم بمعجزة

اما الثالثة في سورة سباء زعم وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلا وربى لا تأطيهم. ثلاث ايات في القرآن امر الله نبيه ان يقسم بالله عز وجل على البعث - 00:58:38

البيت - على عز وجل

وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين. هذه حكمة من الحكم العظيمة لسائر الرسل. والثواب والذكر الجزاء. هذه الحكم هذه حكمة من الحكم العظيمة يارسال الرسل الى البشر مبشرين ومنذرين. والتبيشير معناه ذكر الجزاء والثواب لممن اطاع - 49:58:00

والانذار تخويف العاصي والكافر من سخط الله تعالى وعقابه. وقد يأتي التبشير احيانا في العذاب. كما قال تعالى فبشرهم بعذاب اليم. والاصل انه يطلق على ما فيه الخير والانذار على ما فيه شر. مفهوم هذا؟ استهزاء عليه. قيل له استهزاء - 00:59:07 وقيل له على حقيقته لان البشر مأخذ من اي شيء مباشره؟ لا التبشير ما خدنيش ما هذه التمة؟ مباشرة. بشر الجلد لان التبشير بالخبر السعيد يجعل الفرح يظهر على الجن على البشر - 00:59:26

والتبشير بالخبر للمحزن يجعل الخبر يظهر على الوجه الحزن. فصح ان يقال ان التبشير في الخير والشر. لانه يؤثر في البشر. وقيل له استهزاء نعم تستخدمه في كلا الامرين. لا - 00:59:50

طيب قال والدليل قوله تعالى الرسل المبشرين والمدبرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل هذه الاية دليل على وظيفة دليل على وظيفة من وظائف الرسل. وهي انهم يبشرون من اطاع الله واتبع رضوانه بالخيرات - 01:00:06 وينذرون من خالف امره وكذب رسنه بالعقاب والعذاب. وفيها دليل على انه لم يبق للخلق على الله حجة بعد الرسل وفيها دليل على انه لم يبقى للخلق الى الله حجة بعد الرسل. لأنهم يبنوا للناس امر دينهم - 01:00:25 ومرضى ربى ومساخطه وطرق الجنة وطرق النار فلم يبق لمعتزل عنده كما قال تعالى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك من قبل ان - 01:00:50

نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه وسلم. والدليل على ان اولهم نوح قوله عز وجل انا اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح هو النبيين من بعده. استدل العلماء بهذه الاية على انه لرسل نوح عليه السلام. وجه الاستدلال مأخذ من البعدية. في قوله من بعده - 01:01:15

ولو كان هناك رسول قبل نوح لذكر. اما من السنة فهو ما ورد في الحديث الصحيح في حديث الشفاعة ان الناس يأتون الى ادم يطلبون منه الشفاعة فيقولون يقولون له - 01:01:36

فيقول له ائتوا نوها اول رسول بعثه الله. فيأتون نوها فيقولون له انت اول رسول ارسل الله الى اهل الارض والحديث في الصحيحين الاب عند الشدة. نعم لان هؤلاء من هم الرسل الذين اذهب اليهم الناس يوم القيمة كان رسولا؟ ستة - 01:01:48 ادم وخمسة بعدهم. لماذا ذهبوا لادم اولا؟ لان الله بهذا الابن عندما تنزل به مصيبة بلا ابيه اولا. فاذا رأى ان الحل ليس عند ابيه ذهب الى الافضل. ذهب الى - 01:02:08

فذهبوا الى اولي العزا قال واما من هو يعتزل بذنبه؟ الواحد يعتذر من الذنب في بعض الاحاديث كل ما يذكرون ذنوبا الا عيسى ام محمد عليه الصلاة والسلام. كما فعلت الشافعي ولا في في كلام يعني حكمة في هذا ذكرها بعض اهل العلم. ممكن نتكلم عنها في موضع اخر - 01:02:20

قال ان من السنة وردة في الحديث الصحيح في حديث الشفاعة ان الناس يأتون الى ادم يطلبون منه الشفاعة فيقول لهم اوتوا نوها اول رسول بعثه الله فيأتون نوح فيقولون له انت اول رسول - 01:02:39 اوصلك الله لاهل الارض هذا من اقوى الادلة على ان نوح عليه السلام اول الرسل فان ادم عليه السلام وصفه بأنه اول رسول بعثه الله. واما ادم عليه السلام فمتفق على نبوته - 01:02:52

وانما الخلاء في رسالته فمن قال انه رسول يقول لا منافاة بين رسالته ورسالة نوح لان رسالتها ادم كانت الى زوجته وبنيه فقط فان اناس محصورين ولم يكن في الارض انداك اهل غيرهم. واما نوح عليه السلام فان لزنته كانت الى اهل الارض او ان رسالتها ادم كانت الى بنيه وهم موحدون ليعلمهم شريعته - 01:03:02

نوح كانت رسالتها الى قوم الكفار يدعون الى التوحيد وهذا الفرق بين النبي والرسول ان النبي يرسل الى قوم موافقين مؤمنين والرسول يرسل الى قوم مخالفين كفار. والذي يظهر والله - 01:03:22

انا بيأتي بشيء من كان قبله من النبي. وقد يأتي بشرع جديد. ولكنهم انهم موافقون له في التوحيد. نعم. والذي يظهر والله اعلم ان ادم ليس برسول مبعوث الى احد. ولم يرد في القرآن ما يدل على رسالته. وقد وصف نوها كما تقدم بأنه

اول رسول بعثه الله - 01:03:32

واهل المحشر ذكروا صفات ادم ولم يقولوا انت اول رسول. مفهوم؟ وقد ذكر بعض المؤرخين ان ادريس جد جد لنوح واذا كان جدا لنوح ف تكون رسالته متقدمة. وقال اخرون انه ليس جد للوحي. وانما هو من انباءبني اسرائيل. وفي حال والله اعلم بالصواب في هذا. وفي حديث المراجـ ما يدل - 01:03:52

قال ان ادريس من انباءبني اسرائيل وان رسالته متأخرة. وذلك ان النبي صلـ الله عليه وسلم لما مر على ادريس في السماء الرابعة وسلم عليه قال له ادريس اهلا بالاخ الصالح - 01:04:12

النبي الصالح قال ولو كان جدا لنوح لقال النبي عليه الصلاة والسلام الابن الصالح. فهمتم وجه الدلالـة؟ استنباط يعني انه قال اخ اللي بيأخذ ابنـه. وان كان الحائط الحجر قال ان هذا لا يلزم لـنه قد يكون من بـاب التواضع. لكن على اي حال يصلـح ان يتمسك به وخلاصة المسـألة انه لم تثبت الاولـية - 01:04:22

بادلة قوية الا لـنوح عليه السلام والله اعلم. والمصنـف ساق الدليل على اولـية نـوح وترك الدليل على ان محمد صـلـ الله عليه وسلم اخرـه. وذلك والله اعلم وضـوـجه وهو قول الله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالـكم ولكن رسول الله وخاتـم النـبـيـنـ. وكل اـمة بـعـثـ الله اليـها رسـولاـ من نـوح الى محمد صـلـ الله - 01:04:42

الله عليه وسلم. يـأمرـهم بـعبـادة الله وـحدـه وـيـنـهـاـمـ عن عـبـادـةـ الطـاغـوتـ. يعني يـأـمـرـهـمـ بـالتـوـحـيدـ يـجـمـعـ اـمـرـيـنـ. عـبـادـةـ الله وـحدـهـ وـالـنـهـيـ عن عـبـادـةـ طـاوـوقـ فـكـلـ اـمـةـ مـنـ الـامـمـ السـابـقـةـ بـعـثـ اللهـ اليـهاـ رسـولاـ يـدـعـوـهـمـ الـىـ توـحـيدـ اللهـ تـعـالـىـ وـتـرـكـ عـبـادـةـ ماـ سـوـاهـ. فـمـنـ كـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـامـنـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ - 01:05:02

العروـةـ وـفـقـ لـاـنـفـصـالـ لـهـ. وـلـاـ يـصـحـ مـنـ اـنـسـانـ عـمـلـ الاـ بـالـبرـاءـةـ بـالـعـبـادـةـ كـلـ مـاـ يـعـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ تـعـالـىـ. قالـ تعالـىـ وـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ منـ رـسـولـ وـلـاـ نـبـيـ الاـ نـوـحـ - 01:05:22

الـيـهـ اـنـهـ لـاـ اللهـ الـاـ لـتـعـبـدـوـنـ. وـالـدـلـيلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـقـدـ بـعـثـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ رـسـوـلـ اـنـ اـعـبـدـوـ اللهـ وـاجـتـبـاـوـاـ الطـاغـوتـ. معـنـىـ بـعـثـنـاـ اـيـ اـرـسـلـنـاـ فـيـ كـلـ اـمـةـ اـيـ فـيـ كـلـ - 01:05:32

كـلـ طـائـفـةـ وـقـرـنـ وـجـيـلـ مـنـ النـاسـ وـهـذـهـ اـلـاـيـةـ دـلـيلـ وـاضـحـ عـلـىـ اـنـ الرـسـالـةـ تـعـمـدـ كـلـ اـمـةـ وـانـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ وـاحـدـ. كـمـاـ اـنـ الـاـيـةـ دـلـيلـ عـلـىـ عـظـمـ شـأـنـ التـوـحـيدـ. وـاـنـهـ وـاجـبـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـامـمـ. وـقـدـ اـفـتـرـضـ - 01:05:42

الـلـهـ عـلـىـ جـمـيـعـ الـعـبـادـ الكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـالـايـمانـ بـالـلـهـ. لـاـنـ توـحـيدـ العـبـدـ لـاـ يـتـمـ الاـ بـذـلـكـ نـعـمـ نـعـمـ لـاـ يـتـمـ نـبـذـهـ بـالـاـمـرـيـنـ. الكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـالـايـمانـ بـالـلـهـ. نـعـمـ بـدـاـيـةـ الكـفـرـ بـالـتـوـاتـرـ وـالـايـمانـ بـالـلـهـ. قالـ ابنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الطـاغـوتـ مـاـ تـجاـوزـ بـهـ العـبـدـ حـدـهـ مـنـ مـعـبـودـ اوـ مـتـبـوعـ اوـ مـتـوـعـةـ. هـذـاـ تـعـرـيفـ الطـاغـوتـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ - 01:05:56

اعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ. وـقـدـ عـرـفـ اـبـنـ الـقـيـمـ الطـاغـوتـ اـحـسـنـ تـعـرـيفـ. وـالـطـاغـوتـ فـيـ الـاـصـلـ مـشـتـقـ مـنـ الـطـغـيـانـ وـمـجـاـزـةـ الـحـدـ. وـكـلـ مـنـ يـتـجـاـزـ الـحـدـ الـذـيـ يـحـدـ لـهـ يـعـتـبـرـ لـغـةـ الطـاغـوتـ مـنـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ لـمـ طـغـيـ المـاءـ حـمـلـنـاـكـمـ فـيـ الـجـارـيـةـ. السـفـيـنـةـ يـعـنـيـ. وـكـلـمـةـ طـاغـوتـ مـنـ اـنـبـيـاءـ مـبـالـغـةـ مـثـلـ الـجـبـرـوـتـ وـالـمـلـكـوـتـ. اـمـاـ تـعـرـيفـهـ المـقصـودـ - 01:06:24

فـكـمـاـ قـالـ اـبـنـ الـقـيـمـ كـلـ مـنـ تـجـاـزـ بـهـ العـبـدـ حـدـهـ. يـعـنـيـ تـعـدـيـ بـهـ العـبـدـ قـدـرـهـ. الـذـيـ يـنـبـغـيـ لـهـ فـيـ الشـرـعـ وـهـوـ طـاغـوتـ مـنـ مـعـبـودـ يـعـنـيـ سـوـاءـ كـانـ هـذـاـ التـعـديـ يـكـوـنـ هـذـاـ الـاـنـسـانـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ. فـصـارـ مـعـبـودـاـ - 01:06:44

وـمـنـ صـنـفـ لـهـ شـيـءـ مـنـ اـنـوـاعـ الـعـبـادـ وـهـوـ مـقـرـ بـذـلـكـ وـرـاضـ بـهـ فـاـنـهـ طـاغـوتـ. لـاـنـ تـجـاـزـ حـدـهـ وـقـدـرـهـ فـيـ الشـرـعـ. لـاـنـ حـدـهـ فـيـ الشـرـعـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـاـ لـلـهـ تـعـالـىـ اـلـاـ اـنـ - 01:06:59

مـعـبـودـاـ لـاـنـ يـكـوـنـ مـعـبـودـاـ حـبـ فـيـ الشـرـعـ اـنـ يـكـوـنـ عـبـدـاـ لـلـهـ تـعـالـىـ لـاـنـ يـكـوـنـ مـعـبـودـاـ. فـاـذـاـ رـضـيـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـبـودـاـ فـقـدـ تـجـاـزـ حـدـهـ اوـ مـتـبـوعـ. هـذـاـ يـدـخـلـ فـيـ الـكـهـانـ - 01:07:09

الـذـينـ يـتـبـعـونـ فـيـ الـبـاطـلـ الـذـينـ يـتـبـعـونـ فـيـمـاـ يـقـولـونـ كـمـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ عـلـمـاءـ السـوـءـ الـذـينـ يـدـعـونـ فـيـ الـكـفـرـ اوـ الـضـلـالـ اوـ الـبـدـعـ اوـ يـزـيـنـونـ لـلـحـكـامـ الـخـرـوجـ فـيـ الشـرـيـعـةـ شـرـيـعـةـ الـاسـلـامـ - 01:07:23

تعاطف عنها بالقوانين الوضعية. استبدالها بالقوانين الوضعية فهؤلاء كل واحد منهم يصدق عليه انه طاغوت لانه تجاوز حده. وهذا التجاوز في كون متبعا يشرع لماذا سمي العالم طاغوت؟ العالم السوء انه يشرع فالناس يتبعونه او مطاع. هذا يدخل فيه الحكم والامراء والخارجون عن طاعة الله تعالى - [01:07:35](#)

الذين يحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله. فهم بهذا المعنى طواغيت لانهم تجاوزوا حدتهم بكونهم هيأوا ليهاؤا انفسهم. لان يطاعوا اي يعني جهزوا انفسهم لان يطاعوا في غير طاعة الله تعالى وهذا معنى التعريف الذي ذكره ابن القيم. والطواغيت كثيرون يعني باعتبار التعريف الذي ذكره ابن القيم فانه يتبيّن منه ان - [01:07:59](#)

لان كل من عبد واتبع او اطيع فيصدق عليه بأنه طاغوت وهناك كثيرون ولكن الاسر بالتتبع والاستقراء خمسة. وما عدا هذه الخمسة فهو متفرع عنها فروع لها قال ورؤوسهم خمسة ابليس لعنه الله اي زعمائهم وائتمتهم خمسة الاول ابليس لعنه الله. اي طرده الله وابعده عن رحمته وذلك لان الداعي الى عبادة الله غير الله تعالى فهو اول - [01:08:19](#)

وذلك لانه الداعي الى عبادة غير الله تعالى. فهو اول الطواغيت. قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين. والمراد اطلب عبادة الشيطان طاعته - [01:08:47](#)

فيدخل في ذلك جميع انواع الكفر والمعاصي. لان كلها طاعة للشيطان وعبادة له. وابليس على ودنه اسماعيل مشتق من الابلاس والقياس من الخبر نعم وكذلك من معاني الندم والحزن. وعلى هذا فمعنى من الصرف لشذوذه وقلة نظائره - [01:09:02](#)

انه ليس اعجمي. مم. نقول انه مشتق ماذا؟ من ابليس. لانه ليس اعجمي. طب لماذا منع من الصرف؟ لجدودي وليس له مسائل في اللغة. هذا هذا الوزن ليس امثال في اللغة هذا الوزن افعيل. فكانه بذلك اشبه العلم الاعجمي. وقيل انه غير مشتق. وزنه في عليين ومنعه للعالمية والعجب - [01:09:23](#)

ينقل الى ابليس علم اعجمي ليس له معنى. وقيل ان مشتق ماذا؟ من ابليس. وفي كلام الحاليين هم النار من الصرف. واضح وهو اياس من الخير. يأس. الياس هو اليأس بالضبط - [01:09:41](#)

اي سقف القلوب يائسة ابو العمدة وهو راضي. هذا الثاني والمعنى من علم ان الناس يعبدونه ويتوسلون به ويصرفون اليه شيئا من انواع العبادة فرضي بهذه العبادة فهو طاغوت. قال كما قال تعالى ومن يقل - [01:09:58](#)

منهم اني لهم من دوني كذلك ليجزيه جهنم. كذلك نجزي الظالمين سواء عمل في حياتي او بعد مماتي اذا مات وهو راض بذلك. هو راض قيد لابد منه للاخراج من عبد من دون الله تعالى وهو غير راض بذلك. مثل المسيح فلا يخرج - [01:10:10](#)

هذا المسمى مثل عيسى وامه والملائكة عليهم السلام ومن دعا الناس الى عبادة نفسه هذا الثالث هو الذي يدعو الناس الى عبادته وتعظيمه وهذا ينطبق على بعض مشايخ الضلال من الصوفية والرافضة وغيرهم الذين يقررون - [01:10:26](#)

ويفرحون بتعظيم الناس لهم. بل بعضهم كتب في كتب بعض المتصوفة المعاصرين. كان يقول للتلاميذ اذا انا مت فتعالوا الى قبري وادعوني فان هذا انفع لكم من من دعاء الله عز وجل - [01:10:40](#)

ان الله غني عن اجابتكم. اما انا احتاج الى ان اجيبكم هذا الشك في الربوبية. ومن ادعى شيئا من علم الغيب. هذا الرابع وذلك كالمنجمين والعرافين والرمايين الذين يدعون شيئا من علم الغيب - [01:10:52](#)

والله جل وعلا يقول عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا لا ينظر على غيبه احد الا من ارتضى من رسوله - [01:11:04](#)

فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه ان يبلغه الغيب بالواحد نعم قال تعالى الغيب لا يعلمه الا هو وعلم الغيب لا يكون الا لله تعالى الا من شاء الله تعالى من انبئاته ورسله ان يطلعه على شيء من علم الغيب - [01:11:17](#)

هو الحكم بغير ما انزل الله الخامس لان الله جل وعلا يقول ومن لم يحكم بما انزل الله في اولئك هم الكافرون. هم الظالمون هم الفاسقون والهاني او صافه متعددة لوصف واحد او انها لمواصفين مختلفين. من اهل العلم من قال انها او صاف لمواصف واحد - [01:11:35](#)

الحكمة بغير ما انزل الله على اي حال يعتبر كافرا ظالما فاسقا باعتبارات مختلفة والحكم غير ما انزل الله باعتبار انه جحود للشريعة يكون كفرا وباعتباري انها مجاوزة لحق الانسان واعتداء على حق الله تعالى في التشريع يكون ظلما. لأن الظلم وضع الشيء في غير موضعه. ومن حيث انها خروج عن شرع الله تعالى - 01:11:51

كونوا فسقا لأن الفسق في اللغة والخروج. ولا مانع ان هذه الاوصاف تنطبق على ذات واحدة لأن الله قال والكافرون هم الظالمون. يعني الكافر يوصف بأنه ظالم. وقال انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون. فووصموا مع الكفر بفسق. فقد يكون - 01:12:12 الشخص كافرا ظالما فاسقا لأن الله تعالى وصف الكافرين بالظلم ووصفهم بالفسق. هذا واضح من العلماء من قال ان هذه الاوصاف تتنزل على موصوفين بحسب الحامل لهم على الحكم بغير ما انزل الله - 01:12:29

فإذا حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان حكمه اصلاح او انه مثل حكم الله تعالى فهذا كافر كفرا يخرج من الملة. وإن حكم بغير ما انزل الله معتقدا ان الحكم بما انزل الله - 01:12:43

واحسن الاحكام وانفعها. ولكنه تركه لعداوة بينه وبين المحكوم عليه فهذا ظالم. أما اذا حكم بغير ما انزل الله وهو يعتقد ان حكم الله اనفع واصلح وان خير او لا خير فيه. ولكنه حكم من اجل مجاراة للمحكوم له. او من اجل رشوة او نحو ذلك فهذا يكون فاسقا - 01:12:53

وعلى هذا القول تتنزل اوصاف على حسب الحامل لهذا الحاكم مجاملة يعني. ان يجامله. والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين. الحكم بغير ما انزل الله تفصيله. التفصيل فيه كلام كثير في - 01:13:12

احنا خدنا تعريف الطاغوت وذكر الطواغيت فان المصنف لم يستدل عليه هنا وقد استدل عليه في رسائل اخرى ومعنى لا يكرهها في الدين اي لظهور ادلة الدين وببراهينه فلا يكره لسانه على ان يعتنق الاسلام وانما يعتنقه انما ما بعد الامر - 01:13:29 معنى الآية لا اكره في الدين ليس معنى الاكره في الدين يعني لا تكرهوا احدا للدخول في الدين هذا هو المعنى الاخوة المفسرين. آآ قد يفهمه الشخص هكذا. يكون هذا خبر بمعنى النهي - 01:13:50

لا اكره في الدين يا لا تكره احد دخول الدين. لا ليس هذا هو المعنى. المعنى اللي يقولها في الدين يعني لا تحتاج ان تكره احد لأن الاسلام واضح جدا. انما الذي تكرهه هو - 01:14:06

والتي تكرمه على شيء لا يقتنع به الاسلام ادنته واضحة جدا. فمن نظر في ادنته لابد ان يسلم مختارا لا يحتاج الى اكره. نعم. هذا معنى اي نذور ادلة الدين الابراهيمي فليكره انسان على ان يعتنق الاسلام. وانما يعتنق الانسان بارادته و اختياره. ولا منافاة بين هذه الآية. والآيات الدالة على وجوب القتال - 01:14:16

لان هذه الدلة مراد بها ازالة العوائق في وجه الاسلام. فإذا وقف اناس في وجه الاسلام او قوة وقفت في وجه الاسلام انه يشرع القتال ويجب في هذه الحالة لازالة هذه العوائق. لكن لا يلزم الانسان بان يعتنق الاسلام. انا قلتها. ان شاء الله. اخذ البلاء المجروس - 01:14:39

يقتل او يسند. نوع من اليس نوع من الاكره؟ نعم هذا اكره ولكن الصحيح وهذا اشكال انه في لكن كيف يجيبون عنها؟ يقولون لا اكره في الدين لا اكره فيه لظهور ادنته كما ذكرت. انما يكره بالسيف اذا لم يسلم - 01:14:59

لأنه يدل انه معاند. الدلة ظاهرة هو لا يريد ان يسلم. لكن على مذهب من يقول ان الجزية تؤخذ من كل الكفار هم المالكية. ورواية عن احمد اختار شيخ الاسلام. الآية ليست مشكلة. نعم. لأنها - 01:15:17

يقول هذه الآية في أخيها بين المفسرين. منهم من ذهب الى انها منسوخة بآيات القتال وضعف هذا القول المحققون كابن جرير وابن العرب والشوكاني. منهم من قال ان هذه الآية محكمة وانها خاصة - 01:15:27

اليهود والنصارى والجوز. اما الوزنيون فانهم يكرهون على الاسلام ويلزمون بالدخول فيه وهو اختيار التجارين وجمع للمحققين وعلى اي حال لكن هناك رأي ثالث ما هو رأي المالكية. يأخذ جزء. انه يأخذ الجزء في الدين على كل اللبس. حتى حتى المجروس. حتى المثاليون. وهذا قوله فيه قوة - 01:15:37

ولا يحار فالانسان يعتقد الاسلام بارادته واغتياله وظهور تعليمه وادلته وبراهينه واما ما جاء في هذا القتال والجهاد فهذا ينافي الاية.
فإن كل من وقف في وجه الاسلام من شخص او من قوة فإنه يقاتل. اما انه يلزم ويقع على اعتناق الاسلام فقد يعتقد في الظاهر. ولا
يعتقد في الباطن فيكون منافق - 01:15:59

ما معنى ايضاً؟ هذا جواب اخر الاجواء متداخلة هنا يعني ممكن نجيب الذين يقولون بان الجزية تؤخذ فقط من النصارى واليهود
والمجوس. فنقول لهم طب اذا اجبرنا الكافر على الاسلام بالسيف هذا اكراه. يقولون هذا ليس اكراه. لانه لو دخل في الدين فالظاهر
في الدين. لكن لو في الباطن منافق. فهو ايضا لم يدخل في الدين - 01:16:19

اما في الدين يعني من امن ودخل اليمان قلبه فهو ليس مكره. هم واضح المعنى واضح المعنى قال تعالى قد تبين الرجل من الغيب
الرشد والهدى الموصى الى سعادة الدارين والغي والضلال المفضي المؤدي بالعبد الى الشقاء والخسران. فمن يكفل بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى هذا ومع - 01:16:45

توحيد لأن التوحيد كما ذكر الشيخ رحمة الله لابد فيه من الكفر بالطاغوت واليمان بالله وهذا اول ما فرض على ابن ادم. الكفر
بالطاغوت واليمان بالله وصفة الكفر بالطاغوت ان تعتقد بطلان عبادة غير الله وتتركها وتبغضها وتكرها وتعاديهم - 01:17:06
ومعنى اليمان بالله ان تعتقد ان الله هو الله المعبد وحده دون من سواه. وتخلص له جميع انواع العبادة وتنتهي عن كل معبد سواه.
وتحب اهل الاخلاص وتواлиهم وتبغض اهل الشرك وتعاديهم - 01:17:25

ولهذا قال رحمة الله وهذا معنى لا الله الا الله. ان هذه الاية متضمنة للنفي والاثبات فثبتت جميع انواع العبادة لله وحده لا شريك له.
وتنتهي جميع انواع العبادة عن غير الله تعالى - 01:17:38

وقد تقدم بيان ذلك وقد استمسك بالعلوة الوثقى اي تمسك واستمسك ابلغ من تمسك. قال الرجل استمسكت بالشيء اذا تحررت
الامساك. يعني امسكت بشدة لانها زيادة المبني تدل على زيادة المعنى - 01:17:53

بالعروة الوثقى العروة في الاصل موضع شد اليد والوفق تأييس الاوائق. يقال رجل اوثق وامرأة وفق. والوفق اي القوية التي لا تنفك.
والمعنى والله اعلم فقد استمسك بالعقد المحكم الذي لا ينفك - 01:18:07
لا ينفصل يعني. وفي بيان ان الذي يكره بالطاغوت ويؤمن بالله انه قد اخذ بالطريق الى الجنة. لانه استمسك بالعروة الوثقى.
وفي الحديث رأس امر الاسلام وعموده الصلاة. اراد المصنف بهذا الحديث الاستدلال على ان لكل شيء رأسا وان رأس الامر الذي جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم - 01:18:21

الاسلام وقد جاء تفسيره في رواية اخرى بالشهادتين فمن لم يقر بهما باطن وظاهرا فليس من الاسلام في شيء. وعموده الصلاة اي
قوام الدين الذي لا يقوم الدين الا به. كما يقوم الفسطاط على عموده هو الصلاة. وهذا دليل بين على عظم شأن الصلاة. ولا من الدين
في هذا المكان - 01:18:41

العظيم. وان مكانها من الدين مكان العمود من الفسطاط وهو بيت من شعر فهو قائم على ما وجد العمود. فهو قائم ما وجد العمود ولو
صاحب العمود منه ما نفعت الطنان وسقط البيت على الارض. الطنان يعني الاوتاد. تعرفون الاوتاد التي تلق في الارض؟ عمود -
01:19:01

الخيمة تقع الخيمة بدونه وما تنفعه الاوتاد. وفي هذا دليل على ان الذي يترك الصلاة لم يبقى له دين. ولذلك استدل الامام احمد
وغيره من اهل العلم الذين يقولون بان تارك الصلاة كفرا كافرا استدل بهذا الحديث. وجه الاستدلال انه اخبر ان الصلاة من الاسلام
منزلة العمود الذي تقوم عليه الخيمة - 01:19:21

فكم تسقط الخيمة بسقوط عمودها فكذا يذهب الاسلام بذهب الصلاة. واضح كده؟ وليس في الحديث تعرض لكونه معترضا بها او
جاحدا لوببا بل هو ظاهر في الترك مطلقا. يعني حديث لا يتكلم عن الجاحد. لما يتكلم عن من ترك فقط. فقد ترك عمودا للإسلام.
وذروة سماحة الجهاد في - 01:19:41

وذروة وذروة الشيء اعلاه وذروة البعير سناه وهو اعلى شيء فيه وهذا الحديث يدل على ان الجهاد هو اعلى شيء في الدين.

لان الجهاد فيه بذل للنفس التي اغلى واتمن شيء عند الانسان - 01:20:01

لا لا وجها للشعب قالوا قال بعض الصراح هناك وجهان للشعب ان الجهاد هو اظهر شيء في الدين. كما ان ذروة السلام ظاهرة. فالجهاد اظهر عبادة لان العبادة ظاهرة لكل الناس - 01:20:24

ولان الجهاد يكون سببا في انتشار الاسلام كما ان الجمع يتحرك. الجمل هذا يصافر عليه. صح؟ فكانت الجهاد يكون سبب في ماذا تحرك الدين في البلاد. فهمت؟ وجه الشمعة. نعم - 01:20:41

اما ذكر المصنف رحمة الله هو جزء من حديث معاذ. هو حديث طويل اوله قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار؟ قال لقد سألت عن عظيم. قال رأس الامر - 01:20:58

الصلوة وعمود الاخرين تواصل امر الاسلام وعمود الصلاة الى اخره قال والله اعلم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه اجمعين. والله اعلم ختم الشيخ رحمة الله هذه الرسالة المفيدة كغيره - 01:21:11

العلم الى الله تعالى المحيط بكل شيء علما. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. جملة تصلى خبرية لفظا انشائية معنا. ان الشيخ لا يريد مجرد الاخبار بان الله صلى على محمد وانما يريد الدعاء. فالمعنى اللهم صل والصلوة من الله تعالى على نبيه ثناءه عليه في الملا الاعلى. اي عند الملائكة المقربين كما قال - 01:21:27

كذلك ابو العالية. ورواوه البخاري في صحيحه وهذا احسن ما قيل في معنى ذلك. واله اصله اهل بدلليل تصفيري على اهيل وقيل انه من الـ يؤول الى رجع ولا يستعمل الا فيما شرف غالبا. والالـ هم من تحرم عليهم الصدقة - 01:21:47

الزكاء يعني او ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه خاصة او اتباعه على دينه وضعف هذا ابن القيم. ابن القيم يرى ان الان ليس الاباء على الدين بل هم الـ بيتهم - 01:22:05

وصحبه اسم جمع مثل ركب صاحب وصاحب مثل راكب وركب بمعنى انه اسم مفرد واقع على الجمع وليس جمعا لانه خالف اوزان عن جمع المعروف وقيل انه جمع صاحب على غير قياس من ثرات المراكب - 01:22:15

المرة دي بصحبه اصحابه وهم كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على ذلك اصح ان يقال كل من رآه مجرد رؤية هدية الصحبة لا يشترط المعدة طول الصحبة - 01:22:31

وسلم معطوف على قوله وصلى الله هي خبرية لفظا ان شيئا معنى اي اللهم سلمه اي من النقائص والرذائل والافات وفي الجمع بينهما سر بديع الجمع بينهما وبين ماذا وبين ماذا وماذا - 01:22:43

بينهما وبين ماذا ومن؟ سلم يا رسول الله. سلم وصلى. ففي الصلاة حصول المطلوب والسلام عليه وفي السلام زوال المرهوب الصلاة ثناء مدح والسلام دفع ماذا؟ دفع الشر المرهوب والى هنا انتهى ما يسر الله كتابته على هذه النبذة المفيدة. نسأل الله تعالى ان يكتب الاجر لمؤلفك ومن شرحها وقرأها عالما بما فيها من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 01:22:58

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هو شر صح؟ الموهوب المخوف من رهبة بارك الله فيك - 01:23:21